تراجع عدد المواطنين العاملين وسط معدل مرتفع للبطالة

نبأ – كشَفت "الهيئة العامة للإحصاء" عن أنّ َ عدد المشتغلين الأجانب في سوقِ العمل تراجع بنحوِ 135.4 ألف أجنبي خلال الأشهرِ الثلاثةِ الأخيرة من العامِ المالي 2020، مقارنةً بالربعِ الذي سبقَه من العام نفسه.

وأظهرت نتائجِ "مسحِ القوى العاملة" الصادر عن الهيئة انخفاض عدد المشتغلينَ السعوديين بنحو 1078 موظفاً خلال الأشهرِ الثلاثة الأخيرة من العامِ المالي ذاته، ليصل عددُهم إلى 3.25 مليون موظف، في ظلّ تنامي معدل البطالة بشكل كبيرٍ في المملكة.

وتشكّلِ العمالة الاجنبية تشكل ثلث السكانِ في المملكة، وتعدُّ الحكومةَ المشغل الرئيسي للمواطنين، وهو نموذج لا تستطيع تحملَه، بينما يعتمد باقي الاقتصاد على العمالة رخيصة الثمن من الدول الآسيوية والعربية الأخرى، وفقاً لتقرير نشرته وكالة "بلومبرغ" الإخبارية الأميركية.

وكانت "رؤية ″2030، التي أطلقها ولي العهد محمد بن سلمان، قد تضمنت نقاطاً حول توطين عدد كبير من الوظائف وزيادة نسبة عمل المواطنين فيها، بهدف تقليل معدل البطالة بين المواطنين.

ووصل معدل البطالة في المملكة خلال عام 2020 إلى مستوى مرتفع، مسجلاً 14.9 في المئة، بحسب بيانات صادرة عن "الهيئة العامة للاحصاء".